

١. الاستدعاء: هو تذكر كامل وتام للخبرة السابقة من دون أن يوجد المثير الأصلي، وقد ميّز علماء النفس بين الاستدعاء والتفكير والتخيل، فالتفكير يتعلّق بالحاضر، والاستدعاء يتعلّق بالماضي، أما التخيل فإنه يتعلّق بالمستقبل.

٢. التعرف: يتمثل من طريق شعور الفرد بأنّ الخبرة التي يمرّ بها مألوّفة، وأنّه يستطيع تفهمها، مثال ذلك: عندما نعرض على الطلبة مجموعة من الجمل أو الصور ويتم شرحها وإيضاحها، وبعد مدة قصيرة أو طويلة تعرض عليه المجموعة نفسها وقد أضيفت إليها طائفة جديدة من الجمل والصور، عليه أن يتعرف بما سبق رآه في العرض الأول.

٣. التداعي: نجد المتعلم يشعر أن ما يتعلمه مألوّف له، مثال ذلك: تعلم لغة جديدة للمتعلّم بمقدوره أن يستدعي معانيها ويتعرف بها.

أنواع الذاكرة

١. الذاكرة الحسية (Sen Sory Information)

تسمى بتحسس المعلومات أو تلقّيها، إذ إنّ الدراسات تشير إلى هذه المرحلة الكيفية التي يتلقّى فيها الإنسان المنبه (داخلياً) أو (خارجياً) والمدة الزمنية المستغرقة في اتصاله بالمرحلة الثانية، وأشارت كذلك أنّ المنبه يمرّ بهذه المرحلة بأقل من نصف ثانية على أقصى حدّ، في حين يرى (برودبنت) أنّ المنبه يمرّ بثلاثة أقسام مختلفة، وقد يستغرق وقتاً أطول؛ لكنه لا يتعدى الثانية الواحدة.

٢. الذاكرة القصيرة الأمد (Short-term memory)

هي المرحلة الثانية التي تمرُّ بها المنبهات، وتبقى لمدة محددة، وهناك عدد من الدراسات أشارت إلى المدة التي تستغرقها ما بين عدد من الثوان وبعض دقائق، والبعض الآخر حددها ما بين ثوان وعشرين دقيقة كحدٍّ أقصى.

٣. الذاكرة الطويلة الأمد (Long-term memory)

المعلومات التي ينتهي إجراء الاختبار عليها في الذاكرة القصيرة الأمد تنتقل في حالة صلاحيتها أو برغبة الإنسان في الاحتفاظ بها إلى ما يسمى بالذاكرة طويلة الأمد، إذ يتم تخزينها إلى مدة أطول، فالذاكرة الطويلة الأمد نظام مؤهل لتخزين كمية هائلة من المعلومات والحقائق والمعاني تفسر لنا الحياة بأوسع معانيها، وعيًا وإدراكًا.

العوامل المؤثرة في عمليتي التذكر والنسيان

هناك عددٌ من العوامل والممارسات يمكن أن تؤثر في عمليتي التذكر والنسيان، إما بنحوٍ إيجابيٍّ وإما سلبيٍّ، إذ إنَّ معرفة هذه العوامل يمكن أن يزيد من دوام التعلم بنحوٍ كبيرٍ، وهذه العوامل تصنف على الآتي:

١. معدل التعلم الأصلي

إنَّ كثيرًا من الطلبة الذي يزعجهم التعلم السريع، والذي يقوم به زملائهم الأوائل في الصف، ويعزّون أنفسهم بالقول بأنَّه ما يتم حفظه بسهولة يُنسى بسهولة، فهم يدلّون على معدل الحفظ والنسيان، وقد